سمت القبلة **الباب الخامس عشر** في معرفة الارتفاع الذي
لا سمت له في كل يوم فرض وطريقه ان تعلم على درجة الشمس
وتنقل الخيط حتى يقع المري على دائرة اول السموت فما وقع
تحت المري من المقنطرات فهو الارتفاع الذي لا سمت له وهو
لا يوجد الا اذا كانت الشمس في البروج الشمالية وميل اقل
من عرض البلد فان كانت الشمس في البروج الجنوبية فالسمت
جنوبي طول النهار ولا يكون شماليا وان كانت في البروج
الشمالية والميل اكثر من العرض بان كان عرض البلد قليلا فالسمت
شمالي طول النهار ولا يكون جنوبيا وان كانت الشمس في
البروج الشمالية والميل اقل من العرض فيقع السمت شماليا
وجنوبيا في نصف النهار الاول وفي نصف النهار الثاني
وضابط ذلك انه اذا كان الارتفاع اقل من الارتفاع الذي
لا سمت له فالسمت شمالي وان كان اكثر منه فالسمت جنوبي
الباب السادس عشر في معرفة اخراج الجهات الاربع
خذ ارتفاعا واعرف سمته وجهته من الشمال والجنوب ثم ان
كنت قبل الزوال فالسمت شرقي وان كنت بعد الزوال فالسمت
غربي ثم انظر ان كان السمت شرقيا جنوبيا او غربيا شماليا
فضع الخيط على قدره من اول قوس الارتفاع وان كان السمت
غربيا جنوبيا او شرقيا شماليا فضع الخيط على قدره من آخر قوس
الارتفاع وثبت الخيط على حرف الربع بشمعة او نحوها وضعه
على ارض مستوية ومركزه من جهة الشمس وعلق شاقولا في
خيط واجعله بين الربع والشمس وحرك الربع حتى ينطبق
ظل خيط الشاقول على خيط الربع فاذا انطبق عليه كان
الربع موضوعا على الجهات وخطه الذي ابتدأت منه بعد
السمت هو خط المشرق والمغرب وطرفه الذي يلي المشرق هو
نقطة المشرق وطرفه الآخر نقطة المغرب وهو يفصل بين
الشمال والجنوب ربعه بخط آخر مستقيم يقاطعه على زوايا
قوائم

قوائم فهو خط نصف النهار وهو يفصل بين المشرق والمغرب
وطرفه الذي عن يمين المشرق هو نقطة الجنوب وطرفه الآخر
نقطة الشمال وينقسم سطح الارض بهذين الخطين اربعة
ارباع ربعان شماليان وربعان جنوبيان يفصل بينهما خط
المشرق والمغرب فالربع الذي بين نقطة المشرق ونقطة الجنوب
شرقي جنوبي والذي بين نقطة الجنوب ونقطة المغرب غربي
جنوبي والذي بين نقطة المغرب ونقطة الشمال غربي شمالي
والذي بين نقطة الشمال ونقطة المشرق شرقي شمالي فعلم
هذه النقط بعلامات فهذه هي الجهات **الباب السابع عشر**
في معرفة استخراج مقدار سمت القبلة ووضعه في الارض
اعلم ان كل بلد له طول وعرض وان طول مصر خمس وخمسون
درجة وعرضها ثلاثون درجة وطول البلد هو بعد البلد
عن ساحل البحر المحيط الغربي وعرضها هو بعدها عن خط
الاستوا وطول مكة شرفها الله تعالى وحرسها سبع وستون
درجة وعرضها احدى وعشرون درجة وعروض البلاد واطوالها
قد رصدها الاقدمون وحرروها واثبتوها في جداول مشهورة
في كتب الحل وغيرها اذا علمت ذلك واردت استخراج سمت
القبلة فضع الخيط على خط الزوال وابعد عن مدار الحمل بقدر
عرض مكة الى جهة المركز وعلم بالمري وانقل الخيط على قدر
الفضل بين طول بلدك وطول مكة وهو في مصر اثنا عشرة
درجة من معكوس قوس الارتفاع فما وقع تحت المري من السموت
فهو سمت القبلة وجهته جنوبية ان وقع المري على السموت
الجنوبية شمالي ان وقع على الشمالية ثم ان كانت مكة اطول
من بلدك فسمتها شرقي وان كانت اقل طولا فسمتها غربي وقد
خرج لنا فهو في مصر سبع وثلاثون درجة شرقي جنوبي فاذا
علمت ذلك فاستخرج الجهات وضع ربع الدائرة في الربع الموا
الجهتي سمت القبلة وهو الشرقي الجنوبي وابعد بالخيط عن جهة

Copyright © King Saud University